

بعضهم لبعض يظهر ان ناصر اوسا عدرا ويورد هذا المعنى  
 ما سياتي في الرواية الاخرى ما يضرهم من لذتهم ولا من خالقهم  
 وتفسير كلمة علي حينئذ للتعليل كما سياتي يقال يسي فلان  
 عليا له بناه من اجل تحصيلها ويحتمل ان يكون المراد بالظهور  
 ضد الخفاء على اصله يقال ظهر على شيء اذا انكشف له الشيء  
 والحق هو هذا الدين المستقيم الثامل للاعتقاد الصحيح و  
 القول الصواب والعمل الموافق والمراد بالبيان الامر ظهوره  
 عندنا بعد ان كنا في غفلة عنه لان امر الله تعالى قديم يستحيل  
 على الابدان بمعنى الانتقال والتحول كما نطق قوله تعالى وجاء  
 ربك يفتي ظهر لنا بعد ان كان خلف حجاب غفلت وذاك  
 في يوم القيامة وظهر امر الله تعالى الذي غير عنه بالبيان  
 اما كناية عن قيام الساعة او انحراف نظام هذا العالم والانتقال  
 من هذا الخفاء المطلق الى ذلك الظهور المطلق وهو النسب  
 فيكون قوله حتى ياتي امر الله غاية لقوله له تزال وتكون  
 الطائفة غير معينة بالثخص بل بالجنس واما ان يكون  
 ذلك كناية عن الموت الذي يمر من هذه الطائفة فينتقلون  
 به من عالم الدنيا الى عالم الآخرة فتكون الغاية غاية لقوله  
 ظاهرين على الحق وتكون الطائفة معينة بالثخص معنى طائفة  
 مخصوصة قوله يسي الكلام دليله على بقاء ذلك الى يوم القيامة  
 ويعارضه الرواية الآتية بذكر الساعة قوله وفي رواية حتى  
 تاتي الساعة رواه البخاري في اوائل صحيحه في كتاب العلم  
 قوله محل مناسبة هذا الحديث لكلام المصنف الكافي  
 هو هذه الرواية شهادة على قوله في كل عصر واوان

والمراد

والمراد بالاعية القيامة وهي ساعة تتزال فيها الاكابر وتصور احوال  
 العوالم وينقلون فيها من حكم الحكيم اخبر وصفها الله تعالى في القران  
 العظيم بقوله اذا الشمس كورت الى اخره والبخاري هو الامام ابو  
 عبد الله محمد بن اسمعيل الجعفي البخاري الاضاري اعلى الله  
 درجته واما عبارته في اوائل صحيحه في كتاب العلم فهي قوله  
 حدثنا سميد بن غير قال حدثنا ابن وهب عن يونس بن ابن  
 شهاب قال حميد بن عبد الرحمن سمعت محمدا اذ خطب يقول  
 سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه  
 في الدين واذا انا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الامة قائمة  
 على امر الله لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي امر الله انتم بلفظ هذا  
 ما وجدناه في كتاب العلم ولم نجد غيره ورواية المصنف التي  
 ذكرها مذكورة في اوائل البخاري في كتاب الاعتصام كما سندك  
 عقب هذا قوله ثم ذكر هذا الحديث في اخر صحيحه برواية  
 اخرى فسر الطائفة فقال وهم اهل العلم **قوله** وتلك الرواية  
 هي قوله في اوائل الصحيح في كتاب الاعتصام باب قول النبي  
 صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق  
 وهم اهل العلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسماعيل عن  
 قيس عن المفيع بن شعبه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال له  
 تزال طائفة من امتي ظاهرين حتى ياتيهم امر الله وهم ظاهرون  
 حدثنا اسماعيل بن وهب عن يونس بن شهاب قال  
 اخبرني حميد قال سمعت معاوية بن ابي سفيان يخطب قال  
 سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه  
 في الدين واذا انا قاسم ويعطي والله ولن تزال امر هذه الامة